

تفسير السمرقندي

@ 341 @ التوحيد قرأ نافع وإبن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم ونصب الفاء ومعناها واحد وهو ما يرتفق به وقرأ إبن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بتشديد الزاي مع الألف لأن أصله تتزاور أي تميل فأدغم وشدد الزاي وقرأ إبن عامر ^ تزور ^ بجزم الزاي وتشديد الراء ومعنى ذلك كله واحد وهو الميل . قال ا تعالى ! 2 2 ! لأن عيونهم كانت مفتحة ويقال من كثرة تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ! 2 2 ! وذلك أن جبريل عليه السلام كان يقلبهم في كل سنة مرة لكيلا تأكل الأرض لحومهم وهو قول إبن عباس وقال مجاهد مكثوا ثلاثمائة عام على شق واحد وقلبوا في التسع سنين ! 2 2 ! أي ماذا ذراعيه بفناء الباب ! 2 2 ! أي لو هجمت عليهم اليوم لأدبرت فرارا من هيئتهم .

وروى سعيد بن جابر عن إبن عباس أنه قال غزا معاوية غزوة نحو الروم فمروا بالكهف الذي فيه أصحاب الكهف فقال معاوية لو كشفنا عن هؤلاء فنظرنا إليهم فقال إبن عباس قد منع ا ذلك عن هو خير منك يعني قال للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! فقال معاوية لا أنتهي حتى أعلم علمهم فبعث أناسا فقال أذهبوا فادخلوا الكهف فلما ذهبوا ودخلوا بعث ا تعالى ريحا فأخرجتهم \$ سورة الكهف 19 - 21 \$.

وقال ! 2 2 ! أيقظناهم من نومهم ! 2 2 ! ليتحدثوا ! 2 2 ! أي كم مكثتم في نومكم ! 2 2 ! فلما رأوا الشمس قد زالت قالوا ! 2 2 ! وروى مجاهد عن إبن عباس قال كانت دراهم أصحاب الكهف مثل أخفاف الإبل قرأ إبن كثير ونافع ! 2 2 ! بتشديد اللام وهي لغة لبعض العرب وقرأ الباكون بالتخفيف وهما لغتان وقرأ أبو عمرو وحمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم الراء وقرأ الباكون بالكسر وهما لغتان